[183] الحجاز وأهل العراق وأهل المغرب زيادة على ثمانمائة وسبعين رجلا "، فمحضتهم عما في صدورهم في رفق ولطف، فما وجدت منهم إلا من يعرف لعلي صلوات ا عليه خلا ثلاثة نفر منهم، فأخذت ما أصبت منهم فقذفته في الماء. [527] وبآخر، عن عبد ا بن علي بن الحسين، يرفعه، أن رسول ا صلى ا عليه وآله أتى مع جماعة من أصحابه إلى علي عليه السلام مفتقدا " له، فنظر علي عليه السلام فلم يجد عنده شيئا " يقربه إليهم. فخرج يبتغي سلف دينار، ليشتري لهم ما يتحفهم، فمر غير بعيد، فإذا هو بدينار على الأرض، فتناوله، وعرف به فلم يجد له طالبا ". فقال في نفسه: أشتري لهم به ما اقربه إليهم، فإن جاء له طال أديته إليه (1) ففعل ذلك، واشترى بالدينار طعاما "، وأتى به رسول ا صلى ا عليه وآله وأصحابه، فطعموا، وانصرفوا وجعل ينشد الدينار فلم يجد له طالبا "، أصابه عرضة، فأتى به رسول ا صلى ا عليه وآله وأخبره بالخبر. فقال: يا علي أعطاكه ا عزوجل لما اطلع على قلبك، وما أردته وليس هو شئ للناس، ودعا له رسول ا صلى ا عليه وآله بخير. [528] سعيد بن جبير (2)، عن عبد ا بن عباس، أنه قال: قال رسول ا صلى

_____ (1) هكذا في نسخة - ج - وفي الاصل: ودية إليه. (2) سعيد بن حبير بن هشام الاسدي الوالبي الكوفي التابعي الفقيه والمفسر والزاهد والعابد ويعرف بجهبذ العلماء. وفي طبقات الشعراني 1 / 36: كان يختم القرآن فيما بين المغرب والعشاء في رمضان. صار واليا " على الكوفة في خلافه عثمان وعلى المدينة في عهد معاوية، وورد أن الحجاج ولاه القضاء في الكوفة في بادئ الامر ثم عزله، قتله الطاغية الحجاج بن يوسف الثقفي في شعبان سنة 95 ه وهو ابن 49 سنة لانه كان يعتقد ويعترف بولاية أهل البيت (ع). < [*] _____